

حي في عمر الخامسة والعشرين : كيف أتغلب على التحوصل الرئوي أندي ليمان

حي في عمر الخامسة والعشرين كتاب عن صبي – ليس مجرد صبي مريض بالتحوصل الرئوي، بل أي صبي، وفيما بعد يصبح عن رجل – رجل يعيش في ظل التعقيد الذي يسببه مرضه وهو التحوصل الرئوي .

قد تكون هذه أهم عبر أندي ليمان : صبية ورجال يعانون من التحوصل الرئوي هم تماما كالصبية والرجال الذين لا يعانون من التحوصل الرئوي. كأطفال، هم يطلبون موافقة آبائهم للانضمام الى الفرق الرياضية، ولديهم الشغف ليكونوا كالأخرين. كراشدين مازالوا ينتظرون الموافقة، ليتم اختيارهم أولا وليكونوا ملائمين ولائقين .

كمجمل الصبية الصغار، لعبت الألعاب الرياضية دور رئيسي في حياة أندي ولاحقا أصبحت تجسيدا كبيرا للتحوصل الرئوي. من الواضح أن طبيعة أندي التنافسية وانضباطه الرياضي لديها كل التأثير لكونه لا يزال حيا في عمر الخامسة والعشرين، فكونه لائق جسديا تهيؤه بشكل أكبر لمقاومة هذا المرض وتسمح له بالدفاع عن نفسه، وإلا أصبح لا حول له ولا قوة .

التقينا أندي بداية في لعبة تمهيدية، حيث كان يواجه صعوبة في مواكبة زملائه الذين لا يعلمون بمرضه بالتحوصل الرئوي، لاحقا علمنا بأن رثتي أندي كانت قد ضعفت قدرتهما بمقدار 30%، ويعزي الأطباء السبب الى النكتم وضغط نفسه للقيام بما فوق طاقته، كان ذلك مرعا لأندي؛ انتظار نتائج هذه الثقافة كان مزعجا ومربكا، وعلمنا أنه كان يمر بهذه التجربة من الخوف وحيدا في هذا المأزق من الشك، وكان قد تيقن أن الحلم كان جوهريا مع أنه لم يستطع تفسيره لسنوات. الجانب الأكثر حدية في هذا الكتاب – وهو عند اقترابه من النهاية - وهو انطباعه النهائي عن الحلم .

اسلوب أندي في الاحساس بالوحدة ممكن تعويله جزئيا على أسلوب عائلته في التعامل مع التحوصل الرئوي، وهو عدم التعامل معه اطلاقا (بكلماته وليست كلماتي)، كانوا يقومون بحمايته من حقيقة المرض بمقدار حمايته من الناس المصابين بالتحوصل الرئوي، وعرفنا في النهاية لماذا قاموا بالقرارات التي اتخذوها . وبينما لم يكن يوجه أي لوم لوالديه لهذا العزل الناتج عن التحوصل الرئوي، توقعنا كيف كانت حياة أندي وكيف كان يتولى الأمور بطريقة مختلفة : هل كان مشحونا بأفكار انتحارية أو حالة اكتئاب خلال الدراسة الجامعية؟ هل استخدم التحوصل الرئوي كعذر لعدم تفوقه؟ هل استخدم توقعات حياة المريض كسبب لعدم الحياة؟ بامتنان وجدنا أن هذه الأفكار السلبية لم تدوم، وكان أندي دائما يجد القوة الداخلية في نفسه للتغلب على أي عقبة تقف أمامه .

بالنسبة للنساء، بالذات الأمهات، الأخوات، الصديقات والزوجات، كتاب حي في عمر الخامسة والعشرين يسلط الضوء على حقيقة كيف تكون الأمور لرجل يعاني من التحوصل الرئوي، وخلال افتراضي أنه في الأغلب أسوء عاطفيا بالنسبة للرجل، فانه من الصعب التخيل كيفية التعامل مع هذا المرض القاسي الذي يهزأ بكل رجولته، إنه من الأكثر قبولا للمرأة أن تكون مهزومة وضعيفة بل ومدمرة. على الرغم من أن تأثير الألعاب والرياضة والدور الذي لعبته في حياة أندي، إلا أنها أصبحت أقل تأثيرا، وتم الانتهاء من الكتاب الذي أثبت في نهايته بأنه يستحق القراءة .

• راجعه داون ماكجينيس .

ملاحظة : لشراء هذا الكتاب يرجى زيارة الموقع :

http://www.walmart.com/catalog/product.gsp?product_id=1562128&sourceid=0100000030140613102498 (US\$ 15.72)

<http://www.amazon.com/exce/obidos/ASIN/1563526816/inktomi-bkasin-20/002-6704192-0586447> (US\$ 17.47)

ISBN: 1563526816

مطالعات الكتب

التحوصل الرئوي في القرن العشرين: الناس، الأحداث والتطور (كما تم ذكره في نشرة أخبار التحوصل الرئوي حول العالم)
انخفض سعره ليصبح بمبلغ US\$ 19.50 وأقصى حد لرسوم الشحن هو US\$ 18.00 بهدف توفيره بشكل أكبر لهؤلاء خارج الولايات المتحدة .

بالإضافة الى ذلك، يقوم د. دورشاك بتوقيع الكتب ووفق الطلب .

للقيام بالشراء أو طباعة نموذج طلب، يرجى زيارة موقع www.ronaldsousecle.org، (واختيار مركز خدمة العائلة) أو الاتصال مع برياره ديستروف : +1 216 229 5757

كما أن هذه الطبعة ستكون متوفرة للشراء من خلال E-bay.com قريبا .

ISBN: 0-9717064-0-9